

الفائق في غريب الحديث

- الشين مع الثاء محمد بن الحَدَنَفِ يَدِيَّةٌ رَحْمَهَا □ تعالى ذَكَرَ مَنْ يَلِي الأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِيَّ فَقَالَ : يَكُونُ بَيْنَ شَثَّ وَطُيْبِ سَاقٍ وَرَوَى : أَنَّهُ قَالَ : حَمَشُ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ مُصْفَحُ الرُّأْسِ غَائِرُ الْعَيْنِينَ يَكُونُ بَيْنَ شَثَّ وَطُيْبِ سَاقٍ .

شَثُ الشَثِّ : شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ مُرٌّ الطَّعْمِ قَالَهُ أَبُو الدُّدُّ قَيْشٌ . وَزَعِمَ أَنَّهُ يَنْبِتُ فِي جِبَالِ الْغَوْرِ تَهَامَةَ وَنَجْدٍ . وَالطُّيْبُ سَاقٍ : شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ . قَالَ تَأْبِطُ شَرَا : ... كَأَنَّمَا حَثَّ حَثُّوا حُصَّاءَ قَوَادِمِهِ ... أَوْ أُمَّ خَشْفٍ بِرَيْذِي شَثَّ وَطُيْبِ سَاقٍ ...

يريد : أَنَّهُ يَخْرُجُ بِمَنَابِتِ هَذَيْنِ الشَّجَرَيْنِ . الْحَمَشُ : الدُّقِيقُ وَقَدْ حَرَمَشَتْ قَوَائِمُهُ . الْمُصْفَحُ : الْعَرِيضُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَجْهُهُ هَذَا السِّيفِ مُصْفَحٌ وَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ مُصْفَحًا وَمُصْفُوحًا إِذَا ضْرِبَهُ بِعَرَضِهِ . وَقِيلَ : الْمُصْفَحُ : الرُّأْسُ الَّذِي يُضْغَطُ مِنْ قَبْلِ صُدُغِهِ فَيَطُولُ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ وَيَدِقُّ وَجْهَهُ وَيَرْتَفِعُ أَعْلَى رَأْسِهِ . شَثْنَةٌ فِي زَوْ . شَثْنٌ فِي مَغٍ وَفِي شَذٍ . الشَّيْنُ مَعَ الْجِيمِ النَّبِيُّ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَجِدُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبَابِيَّتَانِ وَرَوَى : مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ مَالًا مِثْلَ لَيْلَةِ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعَ يَتَّبِعُهُ فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : كَنْزُكَ فَلَا يَزَالُ يَتَّبِعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ يَدَهُ فَيَقْضِي قَضَاهَا .

شَجَعُ الشُّجَاعِ : الذِّكْرُ مِنَ الْحَيَّاتِ . الْأَقْرَعُ : الَّذِي قَرَى السُّمَّ فِي رَأْسِهِ حَتَّى تَمَّعَطَ شَعْرُهُ . قَالَ : ... قَرَى السُّمَّ حَتَّى انْمَازَ فِرْوَةٌ رَأْسِهِ ... عَنِ الْعَظْمِ صِلَّ فَاتَكَ اللَّسَعُ مَا رَدُّهُ